

الأمن النفسي وعلاقته بالاتجاه نحو درس التربية الرياضية لدى طلاب المرحلة الإعدادية.

لطيف غني نصيف

2018م

1439 هـ

مستخلص البحث باللغة العربية.

تضمنت مقدمة البحث الحديث عن الجوانب النفسية المتعددة التي ترتبط مع بعضها وتؤثر بشكل مباشر في شخصية الطالب وبالأخص الاتجاه النفسي نحو المشاركة الحقيقية والفاعلة في الدرس اذ تلعب دوراً مباشراً وأساسياً في أداء المتعلم في الدرس. ومن خلال تجربة الباحث الميدانية، لاحظ تباين المشاركة للطلاب في نشاطات الدرس من طالب إلى آخر، وقد يكون انخفاض مستوى الأمن النفسي احد أهم الأسباب؛ ويهدف البحث إلى إعداد مقياس للأمن النفسي، والى التعرف على العلاقة مع الاتجاه النفسي نحو درس التربية الرياضية لدى طلاب المرحلة الإعدادية.

واستخدم الباحث المنهج الوصفي بأسلوب العلاقات المتبادلة وحالتها الارتباطية، وكانت عينة البحث مكونة من (336) طالباً، وقام الباحث ببناء مقياسي للأمن النفسي، واستعان الباحث بمقياس الاتجاه النفسي (وسام قاسم كاظم 2016). وبتطبيق المقياسين على عينة من مجتمع البحث بالطريقة العشوائية، وقد عولجت النتائج بالوسائل الإحصائية (الحقيبة الإحصائية SPSS) وقد تم عرض النتائج ضمن جداول ونقاط ومناقشتها. وتوصلت الدراسة إلى ان هناك علاقة ارتباط معنوية بين الأمن النفسي مع الاتجاه النفسي نحو درس التربية الرياضية لدى طلاب المرحلة الإعدادية في بغداد.

Abstract.

Psychological Security and Its Relationship with Physical Education Lesson In Preparatory School Students

The problem of the research lies in differences in participating in class activity for many reasons one of them is psychological security. The research aimed at identifying the relationship between psychological security and attitude towards physical education class

in high school students. The researcher used the descriptive method on (336) student. He also designed a psychological security scale and applied Wisam Qasem 2016 scale for psychological attitude. The data was collected and treated using SPSS. The results showed a significant relationship between psychological security and psychological attitude to physical education lesson in Baghdad high school students.

Keywords: psychological security, psychological attitude, PE Lesson.

1- المبحث الأول: التعريف بالمبحث.

1-1 مقدمة البحث وأهميته:

يُعد درس التربية الرياضية واحد من الدروس الاساسية في المدارس منذ نشأتها وتضع دول العالم المتقدم اولوية هذا الدرس من اجل تحقيق اهداف المدرسة في برامجها التربوية. إذ أن معظم الطلاب المتميزون في المستوى المتقدم يمتلكون مستوى مرتفع من الجوانب النفسية ومن القدرات البدنية والمهارات الحركية والخطية مقرونة باتجاه واستعداد نفسي للمشاركة في درس التربية الرياضية. والاتجاه النفسي واحد من المفاهيم النفسية الاساسية في التعلم والاتجاه نحو المشاركة الفعلية في الدرس له عدة اسباب ومعوقات من اهمها الصحة النفسية والامن النفسي والتي تشكل دوافع حقيقية للطالب نحو ممارسة الرياضة او تنشئ له في داخله اعاقات نفسية تجعله يضع مبررات معينة قد لا تكون موجودة فعلا او انها موجودة لكنها غير مرئية في بعض الأحيان. ويرتبط الاتجاه النفسي بعوامل نفسية متعددة ولعل اهمها الامن النفسي وهو من المفاهيم النفسية المهمة لدى الطلاب والمدرسين وخصوصا مدرسي التربية الرياضية لدورهما المهم والفاعل في التقليل من حدوث التأثيرات السلبية النفسية التي تحدثها ظروف المدرسة وخصوصا دروس التربية الرياضية اذ تتطلب هذه الدروس ان يتمتع الطالب بصحة نفسية مثالية لان اغلبها تكون بمشاركة زملاء آخرين ويتعرض الطالب فيها الى الاحتكاك المباشر ونتيجة لضغوط اللعب الجماعي واندماج الطلاب مع بعضهم في اداء التمارين كان لا بد من الطالب ان يكون على استعداد نفسي نحو الدرس. ومن هنا تبرز اهمية البحث من خلال دراسة أهمية الامن النفسي بوصفها محور المتغيرات النفسية في علاقتها مع الاتجاه النفسي نحو المشاركة الحقيقية والفاعلة في الدرس،

2-1 مشكلة البحث:

يُعد درس التربية الرياضية واحد من الدروس الاساسية في المدارس منذ نشأتها وتضع دول العالم المتقدم اولوية هذا الدرس من اجل تحقيق اهداف المدرسة في برامجها التربوية ومن خلال عمل الباحث لاحظ تباين في التوجه نحو نشاطات الدرس من طالب الى اخر وتباين في الأداء المهاري بين مهارة واخر، أو حتى بين درس واخر، وارتفاع حالة التوتر والخوف وعدم الطمأنينة كما ان حالة من القلق تنتاب الطلاب للمشاركة بالدرس مما يؤثر بشكل سلبي على طريقة أدائهم ويؤدي إلى هبوط في مستوى التعلم من خلال التردد، في اتخاذ القرار الصحيح، وكثرة

الأخطاء الفنية، وقد يكون احدى اهم الاسباب انخفاض الأمن النفسي لديهم، لذا ارتأى الباحث دراسة هذه المشكلة والتعرف عليها من خلال دراسة هذه المشكلة دراسة علمية مستقيضة وبالتالي التعرف على اهم نقاط الضعف والقوة.

3-1 هدف البحث:

- التعرف على العلاقة بين الأمن النفسي مع الاتجاه النفسي لدى طلاب المرحلة الإعدادية.

4-1 فرض البحث:

- توجد علاقة ارتباط دالة إحصائيا بين الأمن النفسي والاتجاه النفسي لدى طلاب المرحلة الإعدادية

5-1 مجالات البحث:

1-5-1 المجال البشري: طلاب المرحلة الإعدادية في تربية بغداد الكرخ الاولى

1-5-2 المجال الزمني: للمدة من 2018/3/18 ولغاية 2018/5/27.

1-5-3 المجال المكاني: بعض مدارس الإعدادية في بغداد في تربية بغداد الكرخ الاولى.

6-1 تحديد المصطلحات:

- الاتجاه النفسي: مجموع ميول ومشاعر الفرد وقناعاته تجاه مثير معين. (163:1)

2- المبحث الثاني: منهج البحث وإجراءات الميدانية.

1-2 منهج البحث:

استخدم الباحث المنهج الوصفي بأسلوب العلاقات المتبادلة وحالتها الارتباطية

2-2 مجتمع البحث وعينته:

1-2-2 مجتمع وعينة البحث:

تم تحديد مجتمع البحث بصورة عمدية ويتكون مجتمع البحث من طلبة المرحلة ا لإعدادية (الرابع والخامس) الإعدادي لتربية بغداد الكرخ الاولى والبالغ عددهم (6299) وتحديد عينة البحث البالغة (336) طالب وقد تم اختيار العينة بالطريقة العشوائية موزعة على عينة للتجربة الاستطلاعية الأولى (24) طالب والتجربة الاستطلاعية الثانية لبناء المقاييس (128) وعينة التطبيق وكان عدد أفراد العينة (182) طالب وان الغاية أو الهدف الأساسي من دراسة عينة ما هو لإتعميم نتائجها على المجتمع الأصلي الذي اشتقت منه العينة.

جدول (1)

يبين توزيع العينة من الطلبة حسب المرحلة الدراسية

النسبة المئوية	لمجموع الكلي	المجموع	المرحلة		المدرسة	ت
			الخامس	الرابع		
%0.38	6299	24	12	12	ع. الامين للبنين	التجربة الاستطلاعية الأولى عينة البناء
%0.5		32	16	16	ع. الامين للبنين	
%0.5		32	16	16	ع. المنصور للبنين	
%0.5		32	16	16	ع. الرافدين للبنين	
%0.5		32	16	16	ع. المثلى للبنين	
%0.73		46	23	23	ع. الامين للبنين	عينة التطبيق
%0.71		45	23	22	ع. المنصور للبنين	
%0.73		46	23	23	ع. الواسطي للبنين	
%0.71		45	22	23	ع. المثلى للبنين	
%5.30		6299	334	167	167	

3-2 وسائل جمع المعلومات المستخدمة بالبحث:

- المصادر العربية والأجنبية.
- استبانات استطلاع آراء الخبراء في تحديد المجالات (الامن النفسي والاتجاه النفسي).
- المقابلات الشخصية مع الخبراء. (*)
- فريق العمل المساعد (**)

4-2 خطوات تنفيذ البحث:

1-4-2 المقاييس الخاصة بالبحث:

لما كان البحث يهدف إلى التعرف على الامن النفسي وعلاقتها بالاتجاه النفسي لطلاب المرحلة الاعدادية نحو درس التربية الرياضية في مديرية تربية بغداد الكرخ الاولى قام الباحث ببناء مقياسي للامن النفسي،

* انظر الملحق (1)

- ** 1. مجيد حبيب حسن. معاون ع. المنصور
- 2. عبد الرحمن مجيد. مدرس تربية رياضية
- 3. عبد الرحمن مخلف. مدرس تربية الرياضية

واستعان الباحث بمقياس الاتجاه النفسي (وسام قاسم كاظم 2015). قام الباحث ببناء استبانات لتحديد مجالات المتغيرات المبحوثة (الامن النفسي والاتجاه النفسي) وكذلك إتباع إجراءات خطوات بناء المقاييس لكل مجال لغرض توافر الشروط العلمية من صدق وثبات وموضوعية.

2-4-2 مقياس الامن النفسي:

اولاً: تحديد مجالات المقياس:

تمكن الباحث من اقتراح (8) مجالات، والملحق (2) يوضح ذلك وعرضها على مجموعة من الخبراء عددهم (9) خبراء^(*) في مجال علم النفس والاختبارات والمقياس وطلب منهم إبداء آرائهم وقد أبدى السادة الخبراء موافقتهم على (5) من المجالات المقترحة التي تكون نسبتها اكثر من 75%. وتعريفاتها وأنها تغطي المقياس واستبعاد (3) مجالات بحسب آرائهم، وكما موضح في الجدول (2).

جدول (2)

يبين النسبة المئوية لآراء الخبراء عن مجالات المقياس

ت	المجالات	آراء الخبراء		المستبعدة	النسبة المئوية
		موافق	غير موافق		
1	الايمن بحماية القانون والنظام	9	-		100%
2	الشعور بالانتماء إلى الجماعة	9	-		100%
3	الإحساس بالأخطار والتهديدات	6	3	نعم	66.6%
4	الثقة بالنفس وتقبل الذات	9	-		100%
5	الشعور بالقوة والإطمئنان	8	1		88.8%
6	شعور الفرد بالكفاءة والنجاح	5	4	نعم	55.5%
7	احترام حرية الفرد والشعور بالديمقراطية في التعامل	6	3	نعم	66.6%
8	التمتع بصحة نفسية جيدة	8	1		88.8%

ثانياً: تحديد صلاحية فقرات المقياس:

قام الباحث بصياغة فقرات المقياس بصورتها الأولية والبالغ عددها (62) فقرة موزعة في خمس مجالات للمقياس وتم عرض الفقرات لكل مجال على نفس مجموعة الخبراء من لغرض تقويمها والمصادقة عليها من حيث صياغتها وصلاحيتها في قياس الامن النفسي والمجالات المتضمنة لقياسه واتجاه الفقرات السلبي والايجابي

* انظر الملحق (1)

والتحقق من صلاحية مقياس التقدير الخماسي (دائماً، كثيراً، احياناً، نادراً، مطلقاً) وبناءً على آراء السادة الخبراء تمت الموافقة على الفقرات المقترحة التي تكون نسبتها اكثر من 75%. وتم حذف (11) فقرة لعدم ملاءمتها في قياس مجالات او لتكرار مضمونها، واتضح بعد عرض المقياس على الخبراء ان المقياس يتكون من (51) فقرة

جدول (3)

يبين توزيع فقرات مقياس الامن النفسي على وفق المجالات

المجموع الكلي	أرقام الفقرات واتجاهاتها		المجالات	ت
	سلبى	ايجابى		
11	3 - 5 - 9	1 - 2 - 4 - 6 - 7 - 8 - 10 - 11	الايمان بحماية القانون	1،
11	17-18-22	12-13-14-15-16-19-20-21	الشعور بالانتماء للجماعة	2،
10	24-27-28-31	22-25-26-29-30-32	الثقة بالنفس وتقبل الذات	3،
9	33-34-35-36-41	37-38-39-40	الشعور بالاطمئنان	4،
10	47-48-49	42-43-44-45-46-50-51	التمتع بالصحة النفسية	5
51	18	33	المجموع	

ثالثاً: إعداد تعليمات المقياس:

من أجل اكتمال صورة المقياس وتطبيقه على طلاب المرحلة الاعدادية، فقد وضعت التعليمات الخاصة بالمقياس " لأن ضمان الإجابة الصحيحة هي بوضع تعليمات تسهل على المستجيب الجواب الصحيح"، (2: 143) لذلك روعي فيها أن تكون سهلة ومفهومة،

رابعاً: احتساب أوزان البدائل:

اعتمد الباحث المقياس الخماسي لطريقة (ليكرت) في صياغة فقرات مفردات المقياس وهو أشبه بأسلوب الاختيار من متعدد (Multiple Choice) الذي يعد من الأساليب الشائعة في القياس والبحوث التربوية والنفسية، إذ يقدم للمستجيب موقفاً ويطلب منه تحديد إجابته باختيار بديل من بين بدائل عدة لها أوزان مختلفة" (3: 40) وكان احتساب الأوزان باتجاه ايجابي من (1-5) على وفق البدائل، وهي: عبارة (مطلقاً)، أعطيت الوزن (1) درجة، وعبارة (نادراً)، أعطيت الوزن (2) درجة، وعبارة (احياناً)، أعطيت الوزن (3) درجة، وعبارة (كثيراً)، أعطيت الوزن (4) درجة، وعبارة (دائماً)، أعطيت الوزن (5) درجة، وعكسه بالاتجاه السلبى، ثم جمع هذه الدرجات لإيجاد الدرجة الكلية لكل استبانته، ولأجل استخراج الدرجة التي يحصل عليها في إجابته على فقرات المقياس الـ (51) فقرة إذ تبلغ أعلى درجة يمكن الحصول عليها لكل فقرة هي (5) درجة وأدنى درجة هي (1) درجة، وتتراوح ما بين (255 الى 55) وقد تم تقسيم المستويات حسب طريقة ليكرت إلى ثلاث مستويات.

جدول (4)

يبين بدائل الاستبانات وأوزانها

البدائل	مطلقا	نادرا	احيانا	كثيرا	دائما
الاتجاه الايجابي	1	2	3	4	5
الاتجاه السلبي	5	4	3	2	1

خامساً: المعاملات العلمية لمقياس الامن النفسي:

1. صدق المقياس: بناء مقياس هذه الدراسة الأنواع الآتية:

أ. صدق المحتوى: أستخدم الباحث صدق المحتوى بالاعتماد على رأي الخبراء فهو يهدف إلى معرفة مدى تمثيل الاختبار للظاهرة السلوكية أو الموضوع الذي يهدف إلى قياسه وتحديد مجالاته وفقراته، وتم عرض المقياس بصيغته الأولية بالاستعانة بمجموعة من الخبراء كما يبين الملحق رقم (1) وهم اختصاص في مجال وعلم النفس الرياضي والاختبار والقياس للحكم على مدى صلاحية فقراته في قياس الامن النفسي.

ب. صدق البناء (Construct Validity):

أولاً: القوة التمييزية للفقرات: تستهدف هذه الطريقة تقدير صدق الاختبار على أساس قدرته على التمييز بين أصحاب الدرجات المرتفعة وأصحاب الدرجات المنخفضة في السمة أو القدرة التي يقيسها الاختبار، إذ تم تفريغ إجابات جميع عينة التجربة الاستطلاعية البالغة (122) من طالب، وتم تحديد الدرجة الكلية لكل استبانته من الاستبانات، ورتبت النتائج تنازلياً من أعلى درجة إلى أدنى درجة، ثم اختيرت نسبة (27%) من نتائج المجموعة العليا والذين بلغوا (32)، و(27%) من نتائج المجموعة الدنيا الذين بلغوا (32) وتم بعد ذلك استخدام اختبار (t, test) لغرض احتساب معامل التمييز لكل فقرة من فقرات المقياس الـ(51) وقد أظهرت النتائج أن مستوى الدلالة المحسوب هي اصغر من قيمة مستوى الدلالة المعتمد (0,05) الأمر الذي يعني دلالة قيم (T) المحسوبة كافة ولجميع الفقرات باستثناء الفقرتين (27 و 42) وبذلك أصبحت الفقرات (49) فقرة وكما يبين في الجدول (5)

جدول (5)

يبين القيم التائية القوة التمييزية لفقرات مقياس الامن النفسي لعينة البناء

رقم الفقرة	قيمة (T)	مستوى الخطأ	رقم الفقرة	قيمة (T)	مستوى الخطأ
.1	5.789	0.000	27	1.291	0,202
.2	3.709	0,000	28	2.454	0,017
.3	5.551	0,000	29	3.291	0,002
.4	5.237	0,000	30	5.517	0,000
.5	3.093	0,003	31	2.740	0,008
.6	2.568	0,013	32	2.364	0,021
.7	2.139	0,036	33	0.125	0,000
.8	5.482	0,000	34	3.253	0,002
.9	3.016	0,001	35	5.467	0,000
.10	3.345	0,001	36	7.795	0,000
.11	3.497	0,001	37	8.106	0,000
.12	4.446	0,000	38	8.185	0,000
.13	2.852	0,006	39	6.201	0,000
.14	6.859	0,000	40	6.782	0,000
.15	9.084	0,000	41	3.388	0,001
.16	6.031	0,000	42	0.302	0,774
.17	7.470	0,000	43	5.803	0,000
.18	7.526	0,000	44	4.156	0,000
.19	6.163	0,000	45	2.900	0,005
.20	3.478	0,001	46	6.674	0,000
.21	3.266	0,002	47	3.705	0,000
.22	5.562	0,000	48	6.264	0,000
.23	2.329	0,023	49	2.373	0,021
.24	3.288	0,002	50	3.997	0,000

رقم الفقرة	قيمة (T)	مستوى الخطأ	رقم الفقرة	قيمة (T)	مستوى الخطأ
.25	4.316	0,000	51	5.772	0.000
.26	7.080	0,000			

ثانياً: معامل الاتساق الداخلي (علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية): استخدم الباحث معامل الارتباط البسيط بين درجة المقياس مع المحاور والفقرة لل فقرات (49) وقد تم استبعاد من المقياس (3) فقرات لان معامل الارتباط لكل منها أكبر من مستوى الدلالة (0,05)، وبذلك تبقى (46) فقرة لقياس الامن النفسي والجدول (6) والجدول (7) يبين معامل الاتساق الداخلي والملحق (2) يبين المقياس النهائي.

جدول (6)

معاملات الارتباط البسيط لـ(بيرسون) لفحص صلاحية فقرات مقياس الامن النفسي لعينة التجربة بطريقة الاتساق الداخلي ما بين استجابات كالمحور والدرجة الكلية للمقياس

المحور	معامل ارتباطها	مستوى الخطأ	المحور	معامل ارتباطها	مستوى الخطأ
الايمان بحماية القانون	0,352	0,000	الشعور بالاطمئنان	0.532	0,000
الشعور بالانتماء للجماعة	0.441	0,000	التمتع بالصحة النفسية	0.648	0,000
الثقة بالنفس وتقبل الذات	0.422	0,000			

جدول (7)

معاملات الارتباط البسيط لـ(بيرسون) لفحص صلاحية فقرات مقياس الامن النفسي لعينة التجربة بطريقة الاتساق الداخلي ما بين استجابات كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس

رقم الفقرة	معامل ارتباطها	مستوى الخطأ	رقم الفقرة	معامل ارتباطها	مستوى الخطأ
1	0.215	0,017	26	0.400	0,000
2	0,443	0,000	27	0.294	0,001
3	0,208	0,022	28	0.236	0,011
4	0,367	0,000	29	0.356	0,000
5	0,236	0,009	30	0.098	0,283
6	0,297	0,001	31	0.375	0,000

رقم الفقرة	معامل ارتباطها	مستوى الخطأ	رقم الفقرة	معامل ارتباطها	مستوى الخطأ
7	0,348	0,000	32	0.348	0,000
8	0,198	0,029	33	0.125	0,170
9	0,195	0,031	34	0.217	0.016
10	0,272	0,002	35	0.422	0,000
11	0,459	0,000	36	0.190	0,036
12	0,466	0,000	37	0.534	0.000
13	0,280	0,002	38	0.478	0,000
14	0,233	0,010	39	0.341	0,000
15	0,381	0,048	40	0.231	0,011
16	0,373	0,000	41	0.408	0.000
17	0,152	0,094	42	0.369	0.000
18	0,317	0,000	43	0.470	0.000
19	0,274	0,002	44	0.340	0.000
20	0,278	0,002	45	0.339	0.000
21	0,432	0,000	46	0.192	0.034
22	0,445	0,000	47	0.306	0.001
23	0,178	0,050	48	0.423	0.000
24	0,398	0,000	49	0.204	0.025
25	0,387	0,000			

2. ثبات المقياس: وللتحقق من ثبات المقياس استخدم الباحث طريقتين هما التجزئة النصفية ومعادلة الفاكرونباخ. استخدم الباحث طريقة التجزئة النصفية لأنها من أكثر طرق الثبات استخداماً و" تعتمد هذه الطريقة على تقسيم فقرات الاختبار إلى نصفين الأول يحتوي على الفقرات ذات الأرقام الفردية والآخر يحتوي على الفقرات ذات الأرقام الزوجية، وبذلك تغطي هذه الطريقة درجات متكافئة لنصفي الفقرات." (4: 24) لذا استخدم الباحث استبانات عينة تجريبية البناء البالغة (128) استتبانه لحساب معامل الثبات بهذه الطريقة وقسم الفقرات فردية وزوجية (كما اشرنا) ثم تم استخراج معامل الارتباط بين هذين النصفي، واستخرج معامل الثبات بين مجموع درجات النصفين باستخدام معامل الارتباط، وقد بلغت قيمة معامل الارتباط بين النصفين (0,486) عند مستوى

خطأ بلغ (0,000)، وتم تعديل قيمة معامل ثبات نصف الاختبار بمعادلة دلالة ثبات سبيرمان براون (Spearman – Brawn) وقد بلغت قيمة معامل الثبات للمقياس (0,654) وهذا مؤشر جيد إذ أن معامل الثبات الذي يمكن الاعتماد عليه يتراوح ما بين (0,62 – 0,93) وهو معامل ثبات عال، يمكن الاعتماد عليه لتقدير ثبات الاختبار ولحساب الثبات بمعامل الفا كرونباخ لمقياس الامن النفسي اعتمد الباحث على عينة بناء المقياس نفسها البالغ عددها (128) طالب وعند احتساب قيمة معامل الثبات اتضح أنها تبلغ (0,649) عند مستوى خطأ (0,000) وهو معامل ثبات عال.

3. موضوعية المقياس: بعد أن تم تفرغ البيانات من الاختبار وأعادته اتضح بان جميع الفقرات كانت واضحة للعينة كما أنها تتميز بكون البدائل اختبار من متعدد ولا تقبل الإجابة عن أكثر من بديل ولا توجد فيها فقرة للإجابة المفتوحة حيث تعد استنبانه ذات موضوعية عالية ولا يمكن الاختلاف على الدرجات التي يحصل عليها أفراد العينة.

2-5 المقياس النهائي:

يتكون مقياس الامن النفسي بصورته النهائية من (46) فقرة منها (31) فقرة ايجابية، (15) فقرة سلبية، والدرجة النهائية العليا هي (230) واطل درجة (46) والملحق (2) يوضح المقياس النهائي والجدول رقم (8) يبين الفقرات الايجابية والسلبية.

الجدول (8)

يبين وصف مقياس الأمن النفسي

العدد	الفقرات السلبية	الفقرات الايجابية	المحور
11	9-5-3-	11-10-8-7-6-4-2-	الإيمان بحماية القانون
10	21-19	20-18-17-16-15-14-13-12-	الشعور بالانتماء للجماعة
8	26-23-	29-28-27-25-24-22-	الثقة بالنفس وتقبل الذات
8	37-33-32-31-30	36-35-34-	الشعور بالاطمئنان
9	45-44-43-	46-42-41-40-39-38-	التمتع بالصحة النفسية
46	15	31	المجموع

2-6 مقياس الاتجاه النفسي: (5: 75)

استعان الباحث بمقياس الاتجاه النفسي (ادجنجتون) لقياس اتجاهات تلاميذ المدرسة الاعدادية نحو التربية الرياضية في تربية بغداد المستخدم من قبل (وسام كاظم) وعلى نفس العينة والمعرب بصورته العربية (محمد حسن

علاوي، ومحمد نصر الله رضوان) في عام 1987، المكون من (42) فقرة موزعة على (21) فقرة ايجابية و(21) فقرة سلبية والملحق (3) يبين ذلك

7-2 تطبيق المقياس (التجربة الرئيسة):

قام الباحث بتطبيق المقياسين (الامن النفسي والاتجاه النفسي) على عينة من مجتمع البحث بالطريقة العشوائية وقد وزع الباحث على عينة تكونت من (182) طالبا توزعت على (91) طالب للصف الرابع و(91) طالبا في الصف الخامس في المدارس الاعدادية في تربية بغداد الكرخ الاولى من مجتمع البحث وبعد فرز المقياسين استبعد الباحث (6) طلاب من كل مقياس لا افراد من العينة لعدم اكمالهم الاجابات على المقياس وبذلك أصبحت عينة التجربة الرئيسة (176) طالبا توزعت على (88) طالب للصف الرابع و(88) طالبا في الصف الخامس إذ تم توزيع المقياسين من تاريخ 2018/4/20 لغاية 2018/5/27 وعولجت إحصائيا لاستخراج النتائج.

8-2 الوسائل الإحصائية:

تم معالجة البيانات الإحصائية بواسطة استخدام البرنامج الجاهز (SPSS)* واستخرج ما يلي:

- الوسط الحسابي.
- الانحراف المعياري.
- الارتباط البسيط لبيرسن.
- ارتباط سبيرمان.
- اختبار (t) للعينات المتناظرة.
- سبيرمان براون ومعامل الفا كرونباخ.

3- المبحث الثالث: عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها.

3-1 عرض وتحليل نتائج مقياس الأمن النفسي لدى طلاب المرحلة الإعدادية:

جدول (9)

عرض نتائج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسبة المئوية والرتبة والمستوى لدرجات استجابات أفراد

عينة الدراسة مجالات الأمن النفسي

م	المجال	درجة الكلية	الاهمية النسبية	الوسط الحسابي	الوسيط	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	(t) المحسوبة	مستوى الخطأ	الدلالة	النسبة المئوية	المستوى
4	الايمن بحماية القانون	30.861	%2.6	2.789	2.812	0.632	2.815	0.550	0,583	عشوائي	%55,7	متوسط
1	الشعور بالانتماء للجماعة	33.346	%24.4	3.336	3.300	0.035	2.80	13.699	0.000	معنوي	% 66,7	متوسط
3	الثقة بالفسن وتقبل الذات	22.961	%16.8	2.870	2.750	0.567	2.5	8.805	0.000	معنوي	% 57,4	متوسط
5	الشعور بالاطمئنان	22.302	%16.3	2.787	2.625	0.532	2.75	0.957	0.340	عشوائي	% 55,7	متوسط
2	التمتع بالصحة النفسية	27.016	%19.8	3.001	3.00	0.533	2.78	5.607	0.000	معنوي	%60	متوسط
	درجة الامن النفسي	136.3		2.963	2934	0,372	2.37	21.498	0,000	معنوي	% 59.2	متوسط
	مقياس الاتجاه النفسي	115.5		2.750	2.71	0.212	1.22	96.961	0.000	معنوي	%55	متوسط

ومن ملاحظة الجدول أعلاه فان الفرق بين المتوسط الفرضي للمقياس والمتوسط المحسوب لعينة البحث كان دالا عند مستوى معنوية (0.05) وذلك من خلال مستوى المعنوية (sig) التي كانت اصغر من (0.05)، ما يشير رفض فرضية العدم والقبول بالفرضية البديلة اي ان الوسط الحسابي للمقياس يختلف معنويا عن قيمة المتوسط الفرضي ويشير الى ان افراد العينة يتمتعون بدرجة اعلى من المتوسط في المفترض. مما يدل على معنوية الفرق

3-2 عرض نتائج الأمن النفسي وعلاقته بالاتجاه النفسي نحو درس التربية الرياضية:

تم استخدام معامل ارتباط بيرسون لمعرفة العلاقة بين الامن النفسي وعلاقته بالاتجاه النفسي نحو درس

التربية الرياضية

جدول (10)

بين علاقة الامن النفسي والاتجاه النفسي نحو درس التربية الرياضية.

الرقم	الامن النفسي	الاتجاه النفسي	
		معامل الارتباط مستوى الخطأ	الدلالة
1	الايمن بحماية القانون	0.346	0,000
2	الشعور بالانتماء للجماعة	0.214	0,004

الرقم	الاتجاه النفسي		الامن النفسي
	معامل الارتباط مستوى الخطأ	الدلالة	
3	0.203	0,006	الثقة بالنفس وتقبل الذات
4	0333	0,000	الشعور بالاطمئنان
5	0.409	0.000	التمتع بالصحة النفسية
6	0.459	0.000	الامن النفسي

يبين الجدول (9) وجود علاقة ارتباط معنوية لدرجة المقياس الامن النفسي ومحاوره مع مقياس الاتجاه النفسي نحو درس التربية الرياضية وقد تبين أن أعلى معامل ارتباط كان بين محور التمتع بالصحة النفسية والاتجاه النفسي نحو درس التربية الرياضية، بينما اقل معامل ارتباط كان بين محور الثقة بالنفس وتقبل الذات والاتجاه النفسي نحو درس التربية الرياضية.

3-3 مناقشة علاقة الارتباط بين الامن النفسي والاتجاه نحو درس التربية الرياضية:

تشير العلاقة الارتباطية الى وجود علاقة ارتباط بين الامن النفسي والاتجاه نحو درس التربية الرياضية لدى طلاب المرحلة الاعدادية. لجميع المحاور. اذ ان الامن النفسي واحد من الحاجات النفسية الاساسية التي على الطالب إشباعها من اجل تحقيق الصحة النفسية حيث ان إشباع الحاجات النفسية يُعدّ ضرورة للنمو النفسي المتزن للفرد بصورة عامة والطلاب بصورة خاصة والصحة النفسية له لكي يتحقق الاستقرار النفسي والتكيف الذي يجعله يبرز ميوله او اتجاه ويجعله قادرا على التكيف مع التغيير داخل البيئة الدراسية او داخل المجتمع. وهي من أهم الحاجات الأساسية للنمو النفسي السوي والتوافق النفسي والصحة النفسية للفرد وهنا يبين (محمد السيد الهابط) "على اعتبار الأمن النفسي عاملا مهما من عوامل الصحة النفسية التي يحتاجها الطالب لكي يتمتع بشخصية ناضجة متزنة ومنتجة وقادرة على التكيف" (6: 191). ويرى الباحث ان من الطبيعي ان تظهر هذه العلاقة بين الامن النفسي مع الاتجاه نحو درس التربية الرياضية كون الاتجاه النفسي له علاقة بسلوك الافراد والتنبؤ بما يميلون له سواء بالأنظمة التربوية أو الرياضية. اذ كلما زاد استقرار الطالب النفسي وارتفاع حالة الصحة النفسية وزاد من قدرة الطالب على التكيف وارتفع مستوى الاتجاه نحو درس التربية الرياضية فممارسة الرياضة داخل الدرس واحدة من الظواهر الاجتماعية التي تتطلب من المشاركين به، الشعور بالاتزان وعدم الخوف خلال المشاركة مع الاخرين خلال الدروس نتيجة لطبيعة الدرس وما يتطلب من الطلبة المشاركة بفاعلية وتفاعل وتقبل مشاركة مع الطلبة الاخرين والتعاون مع الزملاء فلذلك من المنطقي ان تكون علاقة الارتباط معنوية وهنا يبين (محمود عطا حسين) "إن شعور الطالب بالأمن النفسي يغير نظرتة نحو زملائه ونحو الاخرين من حوله فهو يميل الى تعميم هذا الشعور فيرى البيئة الاجتماعية مشبعة لحاجاته ويرى في الناس الخير والحب ويتعاون معهم ويحظى بتقديرهم فيقبله الآخريين وينعكس ذلك على تقبله

لذاته لأن هناك علاقة إيجابية بين تقبل الذات وتقبل الآخرين" (7: 108) ولذلك يضع ماسلو حاجة الامن هي ثاني حاجة او في المستوى الثاني في هرم الحاجات الفسيولوجية أي أن التحرر النسبي للإنسان من سيطرة حاجات الامن يسمح بظهور أهداف وحاجات اجتماعية ولقد وضع ماسلو هذه الحاجات على شكل سلم هرمي قاعدته الحاجات الفسيولوجية وقيمتها الحاجة إلى تحقيق الذات ومن هذه الحاجات حاجة تحقيق الذات وهو ما يظهر خلال درس التربية الرياضية فيسعى الطالب اثبات ذاته لذلك فان للاتجاه علاقة بالامن النفسي " الاتجاه له دور أساسي في تنظيم العمليات الدافعية والانفعالية والإدراكية حول بعض النواحي الموجودة في المحيط الذي يعيش فيه الطالب، إذ أنه يساعده على السلوك واتخاذ القرارات في المواقف النفسية بشيء من الاتساق والتوحيد دون تردد أو تفكير وذلك عندما يواجه الموقف ذاته في مرات متعددة، فضلاً عن أنها توضح صورة العلاقة بين الطالب ومحيطه الاجتماعي، حيث أنها تعبر عن انصياع الطالب لما يتبناه مجتمعه من معايير وقيم ومعتقدات" (8: 137) وان هذه النتائج قد اشارت بصورة واضحة الى ان طبيعة هذه العلاقة ووجد أن هناك اتساقاً أو انسجاماً ما بين الامن النفسي والاتجاه نحو النشاط الرياضي فظهرت العلاقة بهذه المنطقية.

4- المبحث الرابع: الاستنتاجات والتوصيات.

1-4 الاستنتاجات:

1. أن طلاب المرحلة الاعدادية في بغداد يمتلكون مستوى متوسطاً من الامن النفسي والاتجاه النفسي نحو درس التربية الرياضية
2. هناك علاقة ارتباط بين الامن النفسي مع الاتجاه النفسي نحو درس التربية الرياضية لدى طلاب المرحلة الاعدادية في بغداد.

2-4 التوصيات:

1. تنمية وتعزيز الامن النفسي لدى طلاب المرحلة الاعدادية في بغداد لما له من أهمية في تعزيز الاتجاه النفسي نحو درس التربية الرياضية.
2. العمل على توفير البيئة التربوية المناسبة التي تسودها الامن والعدالة والمساواة بين الطلاب.

المصادر .

1. نزار الطالب، كامل لويس؛ علم النفس الرياضي، (جامعة بغداد، كلية التربية الرياضية، ط2، بغداد، 2000)
2. وجيه محجوب: طرائق البحث العلمي ومناهجه، الموصل، ط2، دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة الموصل، 1988 م،
3. احمد عودة: القياس والتقويم في العملية التدريسية، عمان، ط2، دار الأمل للنشر والتوزيع، 1988م،
4. فيصل عباس: الاختبارات النفسية – تقنياتها وإجراءاتها، ط1: بيروت، دار الفكر العربي، 1996م.
5. وسام كاظم؛ الاتجاه النفسي نحو درس التربية الرياضية وعلاقته بإعاقة الذات لدى طلبة المرحلة الاعدادية في بغداد. رسالة ماجستير. جامعة بغداد. كلية التربية البدنية وعلوم الرياضية. 2015.
6. محمد السيد الهابط: دعائم صحة الفرد النفسية، (الاسكندرية.المكتب الجامعي الحديث، 1987).
7. محمود عطا حسين: مفهوم الذات وعلاقته بمستويات الطمأنينة الانفعالية، مجلة العلوم الاجتماعية، العدد (3)، ابريل، (الكويت، جامعة الكويت 1987)
8. حامد عبدالسلام زهران، (علم النفس الاجتماعي)، ط4، (القاهرة، دار الكتب، 1977)،

ملحق (1)

أسماء السادة الخبراء والمختصين الذين تم عرض المقاييس إليهم

ت	الاسم	اللقب العلمي	الاختصاص	مكان العمل
1	د. عبدالله هزاع	أستاذ	علم النفس الرياضي	كلية التربية الرياضية – جامعة بغداد
2	د.علي يوسف	أستاذ	علم النفس الرياضي	كلية التربية الرياضية-جامعة بغداد
3	د. صالح راضي	أستاذ	اختبار وقياس كرة قدم	كلية التربية الرياضية- جامعة بغداد
4	د. فارس سامي	أستاذ	اختبار وقياس كرة سلة	كلية التربية الرياضية- جامعة بغداد
5	د. عائد مخلف	أستاذ	علم النفس التربوي	مركز البحوث النفسية-جامعة بغداد
6	د.هويدة اسماعيل	أستاذ مساعد	علم النفس الرياضي	كلية التربية الرياضية – جامعة بغداد
7	د.وسن جاسم محمد	أستاذ مساعد	علم النفس الرياضي	كلية التربية الرياضية- جامعة بغداد
8	د.جنان ناجي	أستاذ مساعد	علم النفس الرياضي	كلية التربية الرياضية- جامعة بغداد
9	د. نداء ياسر	أستاذ مساعد	علم النفس الرياضي	كلية التربية الرياضية- جامعة بغداد

ملحق (2)

مقياس (الامن النفسي) بصورته النهائية

ت	العبارة	دائماً	كثيراً	أحياناً	نادراً	مطلقاً
1	اشعر بأن القوانين السائدة تضمن لي الامن.					
2	تضمن القوانين السائدة لي حقوقي.					
3	لايتم تطبيق القوانين بصورة سليمة					
4	تنفيذ القوانين تتم بعدالة					
5	هناك اعراف اقوى من القوانين					
6	لايتم اختراق النظام					
7	اشعر بالراحة لوجود العدالة في محيطي					
8	اشعر بأن القانون يوفر لي الحماية لو هددني الآخرون					
9	اشعر بضياح النظام بسبب الرشوى					
10	اشعر بالطمأنينة عند ممارسة الشعائر الدينية					
11	القانون يضمن لي حرية التعبير					
12	اشعر بالرضى عن كل ما يخص أسرتي واصدقائي					
13	اشرك اصدقائي الفرح والحزن					
14	اعمل على مساعدة الاصدقاء في التعلم					
15	يقلقتي عدم المساواة بين الطلبة					
16	قلبي مليء بالحب لعائلتي واصدقائي					
17	افكر كثيراً بالسفر والاعتراب					
18	يسرني الاشتراك في الأعمال الجماعية					
19	اشعر بان الناس يعاملونني بعدالة					
20	أستطيع ان انسجم مع الآخرين.					
21	اشعر بانني عضو غير مؤثر بين زملائي					
22	اشعر بأمان في ظل التقدم الحضاري.					
23	أتشائم من المستقبل.					
24	اشعر بانني ناجح في حياتي اليومية.					

ت	العبارة	دائماً	كثيراً	أحياناً	نادراً	مطلقاً
25	اشعر بالطمأنينة في مسيرتي العلمية					
26	أخشى ان أقول الصدق.					
27	اشعر بانني أجيد التحدث عند طرح أفكارتي.					
28	اشعر بأنني أعيش كما أريد					
29	انا صريح في كل المواقف					
30	أخشى وقوع حرب في بلدي					
31	يخيفني صراع المناطق والنزاعات العشائرية					
32	أخشى ان تكون أسرتي بلا سكن دائم					
33	اشعر بان الأخطار تلاحقني حتى في الأحلام					
34	اشعر براحة عند ذكر الله					
35	وجود والدي او والدتي يوفر لي الشعور بالامان					
36	احب الخروج الى الرحلات والتسوق					
37	اشعر بالقلق من الامراض والابوئة					
38	اشعر بالراحة لوجود عائلتي في محيطي					
39	اشعر بالسعادة عند وجودي مع الاصدقاء.					
40	اجواء بيتنا رائعة					
41	اشعر بالسعادة مع أساتذتي					
42	اشعر بالغيرة من تفوق زملائي					
43	أخشى ان أقول الصدق امام زملائي					
44	اتجنب الحديث باموري الخاصة مع والدي					
45	أثابر لتحقيق احلامي وطموحي.					
46	اشعر بان النفاق طريق الفشل					

ملحق (3)

مقياس الاتجاه النفسي بصورته النهائية

ت	العبارة	دائماً	كثيراً	أحياناً	نادراً	مطلقاً
1	تهتم التربية الرياضية ببناء العضلات فقط					
2	حصد التربية الرياضية نتيج الفرصة لا قامه الصداقات بين التلاميذ					
3	يجب عدم تشجيع درس التربية الرياضية					
4	يمكن التحكم في الانفعالات عن طريق الاشتراك في أنشطة التربية الرياضية					
5	الصفات المكتسبة عن طريق التربية الرياضية لها الفائدة في الحياة الاجتماعية					
6	التعاون ليس ضروريا في الأنشطة التربوية الرياضية					
7	التربية الرياضية ليس مهمة مثل المواد الدراسية الأخرى					
8	التربية الرياضية قليلة القيمة وينبغي عدم الاهتمام بها					
9	التربية الرياضية تساعد على تنمية للثقة بالنفس					
10	الغرض الأساسي من التربية الرياضية هو ان تسبب الإرهاق والتعب للتلاميذ					
11	التربية الرياضية من المواد الدراسية الضرورية					
12	يجب اعتبار التربية الرياضية مادة نجاح ورسوب في امتحانات نهاية العام الدراسي					
13	التربية الرياضية تعلم التلاميذ احترام الآخرين					
14	التربية الرياضية قليلة الأهمية للاحتفاظ بالصحة الجيدة					
15	لا تساعد التربية الرياضية على تحسن سلوك التلميذ					
16	التربية الرياضية تعلم التلميذ الطاعة والاحترام					
17	يجب ان تكون التربية الرياضية مادة اختبارية بعد المرحلة الإعدادية					
18	التربية الرياضية تعلم التلميذ حسن التعامل الجيد مع الآخرين					
19	التربية الرياضية تستند على الطرق العلمية					
20	الاشتراك في التربية الرياضية مظهر غير محترم					

ت	العبارة	دائماً	كثيراً	أحياناً	نادراً	مطلقاً
21	للتربية الرياضية حصتان اسبوعياً لا تكفيان					
22	يجب اجراء اختبارات تحريرية في التربية الرياضية					
23	التربية الرياضية تعلم التلميذ الامانة والصدق					
24	يجب ان تستمر حصص التربية الرياضية حتى اخر يوم من العام الدراسي					
25	ينبغي حذف التربية الرياضية من الجدول الدراسي					
26	تتمية اللياقة البدنية جزء مهم من حصة التربية الرياضية					
27	يجب ان تلقى التربية الرياضية كل تقدير وتشجيع					
28	التربية الرياضية لا تساعد التلميذ الضعيف بدنيا					
29	الاشترك في درس التربية الرياضية يعلم التعاون					
30	أنشطة التربية الرياضية تعطي التلميذ الفرض المهمة لسرعة اتخاذ القرارات					
31	دروس التربية الرياضية هي فترة راحة بين دروس المواد الدراسية الاخرى					
32	انشطة التربية الرياضية تكسب التلاميذ اللياقة البدنية بدرجة قليلة					
33	يمكن استبدال دروس التربية الرياضية بالمشي لمسافات طويلة					
34	تعلم قوانين الانشطة الرياضية جزء مهم من درس التربية الرياضية					
35	دروس التربية الرياضية تعلم أصول الروح الرياضية					
36	ليست هناك فائدة حقيقية من التربية الرياضية					
37	حصة التربية هي فترة للعب الحر غير المنظم					
38	التربية الرياضية للمتفوقين بدنيا فقط					
39	التربية الرياضية جزء مهم من التربية الشاملة للتلميذ					
40	تحتاج التربية الرياضية الى القليل من الذكاء					
41	التربية الرياضية مضيعة للوقت					
42	التربية الرياضية مهمة لاكتساب مرونة الجسم					